

البنية التعبيرية للزخارف التراثية وتوظيفها الشكلي في التصميم  
الداخلي المعاصر

مريم عباس داخل<sup>(2)</sup>

أ.م.د. ياسر كريم حسن<sup>(1)</sup>

07705376212، 07717665068

07726965721

[mm8800053@gmail.com](mailto:mm8800053@gmail.com)

[mailto:yasir@mtu.edu.iq](mailto:mailto:yasir@mtu.edu.iq)

**مستخلص البحث:**

ان للزخارف التراثية اثراً مهماً في الفضاءات الداخلية لماتحملة من بنية تعبيرية في التصميم المعاصرة والمزج بين الماضي والحاضر اذ تحاول الباحثة الكشف عن دور البنية التعبيرية للزخارف التراثية في التصميم الداخلي المعاصر ومدى اهميتها في الفضاءات الداخلية لصالات المناسبات في الخليج العربي ، اذ شهدت الحقب الاخيرة تطوراً في هذا المجال، إذ اتخذت الزخارف التراثية نسقاً ابداعياً جاذباً للمتلقي، بهدف تفعيل التواصل بينه وبين الفضاء الداخلي ، اذ تحمل تلك الزخارف هوية بصرية ، ومعانٍ تعبيرية ، وجمالية، يخص طرفها الاول المصمم، والثاني المتلقي، بوصفها ذات طابع التجريد للزخارف وتوظيفها في الفضاءات الداخلية ومن خلال استعارات دلالية. ايضاً الكشف عن طبيعة خصائص البيئة التعبيرية للزخارف التراثية في تصميم الفضاءات الداخلية المعاصرة ومدى تحقيق الهوية والخصوصية من خلال توظيف العلاقات التعبيرية للمعطيات الزخرفية التفصيلية التي تكفل تعزيز الرؤية لهذا الطابع . ولم يسبق دراسة (توظيف الزخارف في صالات المناسبات)، وعلى الاخص في العراق، لذلك تم اختيار هذا الموضوع، بغرض تحقيق الفائدة المرجوة منه، من قبل الجهات المعنية، من مؤسسات، وشركات وسواها. ان البنية التعبيرية في التكوينات الزخرفية تعد من المرتكزات الاساسية التي ينبغي ان يتزايد الاهتمام بها وباشتراطاتها الى مستوى الهيمنة على التصوير الاجمالي . وإن الزخارف الهندسية تمثل تكوينات يمكن تشكيلها من العلاقات الخطية وتكون الزخارف الهندسية المستوية أو المجسمة أو الوحدات الزخرفية المنفذة تكون بقياسات محددة .

**الكلمات المفتاحية :** البنية التعبيرية ، الزخارف التراثية ، انعكاسية التوظيف الشكلي ، الصفات المظهرية ، التنوع المساحي

**المقدمة:**

يتضمن البحث الحالي الدراسة النظرية في ترسيخ المفاهيم الشكلية ذات الطابع التعبيري في العمارة وتصميمها الداخلي لتعزيز الرؤية في الإحساس بالخصوصية والانتماء ، فالزخارف التراثية يمكن تطويرها على أن لا تفقد معناها وإتصالها بتعبيرية الفضاء الداخلي إذ تقدم معطيات تعكس جانب الانتماء الى الماضي ، بوصفها لغة تخاطبية أقرنت بالمبنى وتشكيلاته التكوينية لما تحمله من سمات تعبيرية تسهم في التعريف عن ما يتوارى خلف تلك الزخارف من مضامين دلالية وهل البنية التعبيرية للزخارف التراثية حضور متميزاً على مستوى تصميم الفضاءات الداخلية (العامة) المعاصرة ، وما مدى إمكانية توظيف وتطوير الزخارف التراثية وإبقائها بمتطلبات الخطاب الفكري لتلك المؤسسات.

تضمنت الدراسة البحثية في فصولها ومباحثها ما يأتي : دراسة البنية التعبيرية في الزخارف التراثية والزخارف التراثية ودورها التصميمي في المحددات الداخلية وايضاً دراسة الزخارف التراثية وتوظيفها الشكلي في التصميم الداخلي وانعكاساتها، والخروج بمؤشرات الاطار النظري، أما بالنسبة إلى الإجراءات البحثية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتم اعتماد إستمارة التحليل بعدما اكتسبت ثباتها وصدقها الظاهري كأداة في البحث العلمي فضلاً عن النتائج التي توصل إليها الباحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

### الدراسات السابقة :

بحسب إطلاع وتقصي الباحثة على مصادر الدراسة البحثية أذ لا توجد دراسات سابقة لنفس الموضوع.

### 1-1-2. البنية التعبيرية في الزخارف التراثية:

عندما وعى الإنسان القديم وجوده وحياته أراد أن يعبر عن دوافعه ورغباته، فاندفع يؤمن بقاءه من خلال رسوماته التي سطرها على جدران الكهوف والمغارات وكان فيها التعبير هدفاً أساسياً للتواصل مع بني البشر رغم اختلاف بيئاته ، وان مصطلح البنية يثير انطبعا مرتبطا بشيء مادي كأنه التصميم الداخلي للعمل الفني الذي يستلهم الأشكال الزخرفية كوحدات بنائية فاعلة لتحقيق الوحدة الاتصالية(1).

وهذا يعني أن المنجزات الفنية هي بحد ذاتها بنية مكونة من مجموعة الاستعارات التي تؤسس الترابط بين أجزائه والذي ينبغي أن يكون خاضعاً لخطبة بنائية تحكم ترتيب العناصر وعلاقاتها الجمالية وهذا ما يحصل في التكوينات الزخرفية الذي يعد عملية تكوين وابتكار مستمرة للاستعارات الدلالية والرمزية المتعددة، فالبنية التعبيرية في التكوينات الزخرفية تعد من المرتكزات الأساسية التي ينبغي أن يترادى الاهتمام بها وباشتراطاتها إلى مستوى الهيمنة على التصور الجمالي الذي يحمل في داخله مبررات وجوده وعوامل متكاملة لما يحمله من أبعاد وجدانية ، على وفق مفاهيم مفروضة عليها لتنتقل تلك المضامين الوجدانية التي تتحدث فيها لغة الفن والجمال والإبداع ، ولعل فكرة التصميم العام للأشكال الزخرفية تعتمد الإضافات والتعديلات فيها بمثابة العواطف والأفكار والأحاسيس التي تجعل من هذا النوع يحمل ثراءً جمالياً يعتمد التناسق المتوافق مع مضموناتها المباشرة التي يستلهمها المتلقي بسهولة ووضوح ، لتأسيس الترابط المتماسك لأجزاء الوحدة الفنية التي يدخل ضمن عناصرها البنائية الأشكال الزخرفية، للتعبير عنها بأسلوب يمتلك فكراً قوياً في التشكيل. ولهذا " يكون التماسك الداخلي من خلال انتظام الكيانات بموجب قوانين ذاتية تحدد طبيعة البناء لها وترابط أجزائها حاملة طابع النسق أو النظام المؤلف من وحدات من شأن أي تحول أن يحدث تحولاً في باقي العناصر الأخرى(2) . الصفة المميزة لكل الروائع الفنية تكمن في الشكل المعبر وبنيته ففي الأشكال تتخذ الخطوط والألوان لتخلق حياة تثير أنفعالاتنا الجمالية وإزاء كل ما تقدم يمكن القول أن المنجزات الفنية المتمثلة بتكوين الزخرفي الذي يعمل على تجديد البنى التعبيرية الجمالية للمتلقى الذي توكل إليه عملية قراءة مضامينها الفكرية وفهم البنية الظاهرة له وتفسير أنساقها و اشارتها وصولاً إلى استخراج معانيها الباطنية(3). انظر الشكل ادناه (1) يوضح البنية التعبيرية في الزخارف التراثية في المدرسة المستنصرية .



**Figure 1: Represents the expressive structure in the traditional decorations (AL-Mustansiriya School )**

الشكل رقم (1) يوضح البنية التعبيرية في الزخارف التراثية (المدرسة المستنصرية) (5)

### 1-1-1-2 مفهوم البنية التعبيرية :

البنية هي المصنع الذي يسخر كأداة في أرواء الحاجة فكما ان اختيار المقومات وأفعالها من قبل الفرد يهدف أصلاً لتحقيق البنية للوجود فإن هذا التحقيق لا يتم ما لم تكن هنالك بنية فكرية ، منها ما هو ظاهر للأدراك ومنها الآخر باطني ما يجعل تحقيق البنية للوجود ممكناً وهنالك مصدر العلاقة بين البنية والبنوية وترابطهما الجدلي فحينما تكون البنية هي واقع الوجود المادي والمعنوي في الزمان والمكان للمقومات الفكرية والمادية ومحصلاتها ككيان قائم ومفترن بوظيفة تؤلف واقعية البنية من جهة أخرى تلك الحالات من المعومات والمتكررات والمتشابهات لمختلف المقومات والحركات الثوابت والأطراديات التي لا تتحدد بزمان أو مكان، والتنظير البنيوي هو معرفة هذه الثوابت والأطراديات الظاهرية والباطنية التي تنظم بموجب مفاهيم عقلانية واضحة ، لا يمكن أن يتحقق توليد مصنع للوجود ما لم تكن هنالك معرفة لبنويته ، وفيما كانت هذه المعرفة في النتاج التقليدي تتألف من بنوية بدائية وحسية ، فإن المعرفة المتطلبة للفكر المعاصر في مختلف مراحل الإنتاج يتعين أن تكون متقدمة وعملية ومتوسعة<sup>(6)</sup> ، أما التعبيرية فهيأتها وأشكالها تبتعد عن الأفكار المنطقية ، وما تحتويه لا تحكم الحواس أو الفناعة بموضوعية الوظيفية ، أنها احتكام دافعي للحدسيات والغرائز من أجل إغفال العقل الواعي بغرض الحصول لإيحاء تجريدي عام .

وبالنسبة للمصمم فإن التعبيرية تمتد من الضربات الديناميكية لفرشاه "فان كوخ" ولوحات "سيازان" و"فنتازيا" سلفادور دالي " ، حتى التصاميم التعبيرية المعدة لمسح السينما، تكون تأثيرات الخطوط والهياكل المجردة والمتضاربة والمعارضة والمستمدة من منطقية دون الوعي<sup>(7)</sup> . إذ أن البنية تكون ضمن مفهومين أما أن تكون سطحية متمثلة بالهيئة أو أن تكون بنية تعبيرية عميقة توضح المضمون مما تثيري المنجز التصميمي بالمعنى

### 2-1-1-2 مفهوم الزخارف التراثية

من الواضح ان الزخرفة تعد من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها تأثيراً في إكساب معظم المنتجات الحرفية تحمل قيمةً جمالية جذابة الى جانب أهدافها النفعية، وتعتبر الطبيعة وما فيها من مرئيات أساساً لكل زخرفة صحيحة فهي وحي الفنان ومصدر الهامة وخياله ومنها يستمد أسسها ونظمها وعناصر تكويناتها. ان كيفية تشكيل الزخرفة يبدأ عادة بالتأمل والمشاهدة لما وقع عليه البصر من عناصر الطبيعة<sup>(8)</sup>، والزخرفة من الفنون الإنسانية التي تسر النفس البشرية بما تبعثه من انفعالات جمالية وخيالية وإبداعية.

إلى جانب كونها فناً تشكلياً، شأنها في ذلك شأن الفنون الأخرى من رسم ونحت وما إلى ذلك، إلا أن ما يميز فن الزخرفة عن سواه من الفنون الأخرى هو تأثيره بالبيئة المحيطة به والتي هي حصيلته التطور الفكري والمادي للإنسان وتمثل آخر مستويات هذا التطور، إذ تعتمد على مبدأ الإعادة والتكرار والنمو والتطور والوحدة الموضوعية والتنوع والتشكيل والإيقاع والتوازن وكل ذلك مما يضمن استمرارية الحركة الشعورية للإنسان في متابعة العلاقات المتكونة بين وحدات تلك الزخرفة وعناصرها<sup>(9)</sup>. ولفن الزخرفة أهمية خاصة، فهو يعكس رفعة الذوق الفني وارتقائه إلى جمال العمارة الداخلية فمهما كان التصميم متقناً والتنفيذ دقيقاً تبقى تلك التكوينات التصميمية كتلاً عادية رتيبة وجامدة ما لم تضاف إليها لمسات فنية وزخرفية، لذا وظف الفنان منذ القدم فن الزخرفة لإضفاء النواحي الفنية والجمالية على أعماله ولملاء الفراغات على السطوح الجامدة، وبذلك يمنح المشاهد قيمةً فنية وجمالية رائعة وإحساساً بالخيال إلى أبعد الحدود<sup>(10)</sup>. يتضح من ذلك أن الزخارف تكون متسلسلة ومتكررة الأجزاء بحسب العلاقات التصميمية بالإضافة إلى ذلك فهي شكل من أشكال الفن التشكيلي ويمكن التعبير عن العصر والحقب الزمنية من خلال الزخارف وماتحملة من معاني أثرية وأثرانية.

#### 1-2-1-1-2. العناصر الزخرفية:

يمكن تقسيم العناصر الزخرفية التي شاع استخدامها في الفن القديم على خمسة عناصر هي: (الزخارف النباتية، الزخارف الهندسية، الزخارف الكتابية، الزخارف الأدمية والحيوانية) انظر شكل رقم (11)

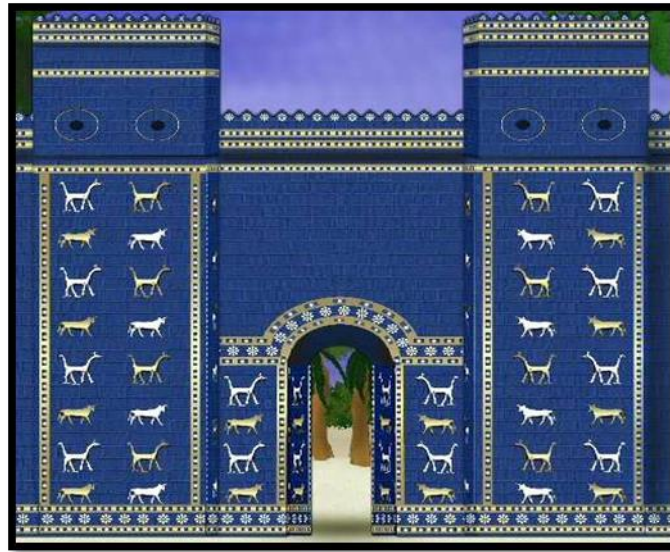


Figure2: A group of animal shapes decorate the Ishtar Gate

شكل رقم (2) مجموعة من اشكال الحيوانات تزين بوابة عشتار<sup>1</sup>

#### 2-1-2. الزخارف التراثية ودورها التصميمي في الفضاء الداخلي

إنّ الفضاء الداخلي محدد بحدود واضحة وصريحة متضاد مع المحيط الخارجي، وفي الماضي حدد الفضاء ( الغرفة ) بالجدران والأبواب والشبابيك، إذ يدخل الضوء من خلال ثقبها وحل محلها حديثاً الجدران الزجاجية والأبواب والشبابيك المفتوحة من الأعلى باتجاه ضوء السماء "sky light" ومظهر الفضاء يمتد بجميع الاتجاهات ويوفر حسية بمرونة كبيرة ، والتي أطلق عليها بمحددات

الفضاء الداخلي ويتم تحديدها بارتباط التراكيب "structures" مع الوظيفة "function" ، وتتنوع فيها التقنيات و الخدمات ويتم تصنيفها بحسب الجدران أو السقف أو الأرضية، أما تحديد الفضاء الداخلي فيتم طبقاً للمخططات التركيبية للمباني وتصميمها بقدر ما يتعلق بالحجم والتناسب والملائمة "modulation" ويتكامل التحديد الوظيفي بالعناصر التابعة له "accessory elements" كالخراطئ والحواجز، فضلاً عن السطوح الزائفة، ومن فوائد الفضاء الداخلي الحماية وتوفير الخصوصية<sup>(12)</sup>، إذ أن الزخارف التراثية تتضمن الأتي في محدداتها العمودية والأفقية .

### 2-1-2-1. الأصالة والمعاصرة

إن قضية الأصالة والمعاصرة على الرغم من كونها منطقياً قضية أزلية قديمة منذ أن وجد الإنسان، إذ لا بد من تابع ومقلد من أب وابن من قديم وحديث من ماض وحاضر، ولذا فهي كائنة ويمكن لها ان تتبلور طبيعياً ضمن أية حقبة تاريخية لدى أية امة من الأمم - تعني ببساطة حوار الماضي مع الحاضر حوار يكون للحاضر فيه زمام المبادرة، وهي بديهيّاً ظاهرة صحية تؤدي إلى النشوء والارتقاء بالحضارة<sup>(13)</sup>، إلا أنها بالشكل الذي تبلورت فيه وبالظروف التي نشأت بها تأخذ أبعاداً عميقة وخطيرة في العمارة العربية الإسلامية للعديد من الأسباب إن تبلور هذه الأزمة لم يكن طبيعياً ضمن إطار الثقافة والحضارة العربية الإسلامية، إنما كان وليداً إما (كفعل) من (الأخر)، أو (كرد فعل) تجاه التداخل الخارجي مع الآخر، وكلتا الحالتين أسوأ من الأخرى.

إن هذه الأزمة تبلورت في حالة من التخلف والضعف الشديدين تنتابان العالم العربي، وبهذا فإنها تكرر أزمة و(إشكالية) بدل أن تتبلور كظاهرة تطور طبيعية تصيب الحضارة لترتقي بها من الماضي عبر الحاضر، وإن الحاضر لم يكن من الكفاءة بمكان كي يستطيع اخذ زمام المبادرة بل أضحى مأخوذاً بروعة الماضي وعاش ضمن أسرهِ وقيوده، ونتيجة لهذه الأسباب فإن ما كان يعد ظاهرة طبيعية للنشوء والارتقاء .

### المبحث الثاني : انعكاسية التوظيف الشكلي على الزخارف التراثية

#### 2-2-1. الصفات المظهرية للتوظيف الشكلي :

ترتبط قوى الانعكاس بالحواس البشرية وتؤثر في أستجابتها وتوازنها ومدى التوافق معها أو النفور منها . أن لكل جسم في الفضاء الداخلي سطحاً أو مجموعة سطوح ذات تكوينات شكلية متباينة ومختلفة بحسب الوظيفة المؤداة في الفضاء فضلاً عن طبيعة الوسط البيئي المحيط به ، ونظام التكوين الفسولوجي للمتلقي ومدى توافقه مع متغيرات الانعكاس ، إذ تتجسد الصفات المظهرية من خلال يأتي

#### 2-2-1-1. التجريد

يعتبر التجريد ذلك الفن الذي يعبر فيه الفنان بالعلاقات الخطية واللونية عن العواطف و الاحاسيس والافكار، ويطلق مصطلح التجريد على الاعمال التي لا تحمل شكلاً مباشراً من الواقع وانما بدلالات خطية في نمط جديد في التعبير بالخطوط والالوان، وقد اطلقت صفة التجريد على الاتجاهات الفنية وتحديد فترة ما بين الحربين العالميتين إذ أرست دعائمها بعد أزمة الموضوع وذلك برفضها لنهج اساليب التقيد بكل النظم الاكاديمية التمثيلية والتصويرية وقد أخذ بعض النقاد والفنانين على هذه الصفة التسمية معتبرين أنها الصفة العامة لكل الفنون الحديثة التي لا تشمل على موضوع أو فكرة معينة، ويمثل التجريد ايضاً الفهم الإختزالي الأصل للفن، فمهما اختلفت إتجاهات الفن فإن أصله التجريد، وهو نتاج إنصهار الأفكار الإبداعية وعلاقاتها الشكلية واللونية المحكمة، والأصل بين الجزء والكل، والتي تصنع توجهها محكم التحليل والربط والتشكيل الفني المجرد والذي يمثل توجهاً جديداً عما بدأ وتكرر<sup>(14)</sup> مما تقدم نجد أن التجريد يمثل الفهم الأختزالي للفن من خلال الشكل واللون والمضمون .

**2-2-1-2 الزخارف التراثية وعلاقتها بالكمية والمكان**

يعتمد نجاح التصميم للزخارف التراثية بمقدار كبير على تحديد موقعه قياساً للفضاء الذي يتضمنه، إذ أن تحديد تصميمه في المكان المناسب يعزز من (قيمه الجمالية) كما ويضيف كفاءة تصميمية الى الفضاء الداخلي ويتحقق هذا بتركيز خبرة المصمم على الأماكن التي يحتاج إليها وفقاً لتصميم الفضاء العام وهذا يعتمد على التخطيط المنظم في توزيع الكتل،<sup>(15)</sup> للحصول على علاقات تصميمية مترابطة

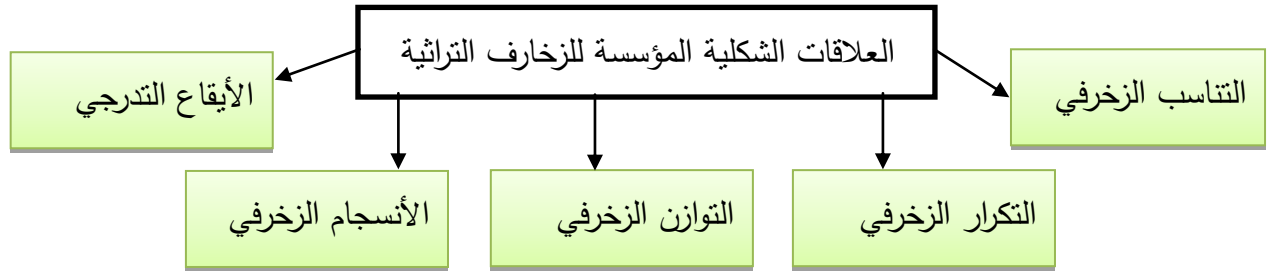
**2-2-2. التنوع المساحي للزخارف التراثية**

تتباين مساحات تصاميم الزخرفة التراثية في الفضاء الداخلي في أنواع شتى، إذ يعتمد نجاحها بمقدار كبير على العلاقة بين مساحتها والعناصر الزخرفية ضمن الفضاء الداخلي الذي يحويها وكذلك أيضاً في العلاقة مع بعضها البعض كمساحات من جهة وعلاقتها مع فضاءها من جهة أخرى، وطبقاً لهذه التباينات يؤدي التقسيم المساحي للزخارف دوراً كبيراً في اعطاء تصور معين عن حجم الفضاء الداخلي المناسب، إذ يخضع التقسيم المكاني المدروس الى اختيار الاشياء التي تمتلك احجاماً تناسبية مقبولة، ذلك يأخذ التقسيم المساحي عناية واسعة لدى المصمم الداخلي، إذ يمثل المرحلة الاولى من عملية بناء تصاميم الزخارف التراثية والتي تعتمد على تنظيم محاور تقسيم المساحات مع مكونات العمل التصميمي فيكون لكل عنصر من عناصر التصميم واسسه دور مميز في إظهار جمالية العمل التصميمي، وذلك لان من اولويات نجاح العمل الزخرفي هو نجاحه كتكوين ضمن التقسيم المساحي المحدد له، ويكون ذلك عبر الترابط والاستخدام الصحيح لعناصر العمل بحيث لا يفقد قيمته الجمالية عند وضعه في المكان المحدد له وهذا يعتمد على خبرة المصمم الفنية<sup>(16)</sup>.

وأن هذا يعتمد على اختيار الشكل والمساحة المدروسة كونهما يشكلان مع بعضهما في اظهار كل منهما للآخر ضمن العملية التصميمية والتي تبدأ بفكرة التصميم وبما يتلاءم مع تقسيم المساحة وذلك بوضع العناصر والمفردات ضمن تنسيق منظم وموحد.

**2-2-3. العلاقات الشكلية المؤسسه للزخارف التراثية :**

هنالك مجموعة من العلاقات البنائية والعمليات التي تتميز بقدرتها على تجميع عناصر العمل التصميمي لينشأ هنالك أحساس بوحدة الشكل أو ما يسمى بالكل، فالوحدة الموضوعية التي تجمع عناصر العمل التصميمي تعتبر من أهم أسباب نجاح التصميمات الزخرفية، إذ أن التفكك وعدم الترابط لهذه العناصر يؤدي الى عدم الأحساس بوحدة الشكل فيها، ولا يقتصر دورنا على تعرف هذه العمليات بل في قدرتنا على الاستفادة منها أيضاً، واستخدامها لتعبير عن ميولنا وأفكارنا لتظهر بصورة أعمال وتصميمات زخرفية تحقق ما يجول في خاطرنا، فالتكرار والتماثل والتقابل والتوازن والأنسجام والتناسب والأيقاع التدريجي للزخارف كلها عمليات وأساليب وأوضاع تهدف الى تأكيد الجوانب الزخرفية في التصميمات وربط أشكالها بالرؤية البصرية لتحدث نوعاً من الوحدة في بناء العمل الفني. أنظر الشكل (3) يوضح الوحدة في التصميم من خلال العمليات والعلاقات البنائية.



**Figure 3:** It illustrates the formal relationships founding the traditional motifs prepared by the researcher

الشكل (2-16) يوضح العلاقات الشكلية المؤسسة للزخارف التراثية من إعداد الباحثة

### 3-2. مؤشرات الأطار النظري :

1. تحقق البنية التعبيرية انطباعاً مرتبطاً بالتصميم الداخلي من خلال العمل الفني الذي يستلهم الأشكال الزخرفية ووحدات بنائية فاعلة واستعارات دلالية وانتظام ونسق طبيعة البناء في التصميم الداخلي المعاصر .
2. تتكون الفكرة التعبيرية للنتائج التصميمية من خلال ردود الأفعال النفسية للمصمم التي تحكم نظام تلك الفكرة ، إذ تتجه الى الجانب الوظيفي والتقني والشكلي والخامة .
3. تحقق البنية التعبيرية البعد الوظيفي من خلال علاقات التنظيم الزخرفي وخصوصية التكوينات الزخرفية الموضوعية .
4. التجريد يمثل الفهم الأختزالي للأشكال و مهما اختلف اتجاهات الفن فإن التجريد هم نتاج أنصهار الأفكار الأبداعية وعلاقتها الشكلية واللونية المحتملة .
5. تتحقق قوى الانتماء بالهوية من خلال الحواس البشرية والمنظومة المعرفية للمتلقي إذ تؤثر في استجابتها وتوازنها ومدى التوافق معها أو عدم الشعور بالانتماء لها .
6. يعتمد نجاح الخصوصية في التصميم الزخرفي التراثي بمقدار كبير على العلاقة بين المساحة وشكل ونوع العناصر الزخرفية ، حيث تعتمد النسبة والتناسب بين العناصر الزخرفية ومساحة السطح.

### منهجية البحث وإجراءاته:

بعد إتمام الدراسة النظرية من خلال الاطلاع على المصادر المختلفة التي تعنى بموضوع البحث وتحقيقاً لهدف البحث بجانبها العملي ، باعتماد الدراسة طريقة البحث في عملية جمع المعلومات عن مجتمع البحث ، لصالوات المناسبات إذ تم القيام بزيارات ميدانية بعملية بحث واسعة لمجموعة صالات المناسبات المنتخبة كعينة دراسية ، والتعرف على فضائها الداخلي بتفاصيله الزخرفية الهندسية التجريدية الدقيقة التي طبقت في صالات المناسبات، فضلاً عن انه تم مناقشة عدد كبير من العينات المنتخبة من صالات المناسبات ، لغرض معرفة التغيرات التصميمية وتحليلها استناداً إلى المؤشرات التي تم التوصل إليها في الإطار النظري للفصل الثاني.

3- 1 منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي في تحليل نماذج العينة البحثية ، الذي يتناسب مع أهداف البحث.

3- 2 مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بصالات المناسبات ذات الزخارف الهندسية التجريدية ، والبالغ عددها (8) صالات المناسبات من الدرجة الاولى في دول الخليج العربي كما موضح ادناه في الشكل (4) . ولقد كان من صعوبة البحث في الحصول على المجتمع البحثي ، التحفظ على مخططات الصالات وتوفر عدد قليل من الصور ، فضلاً عن أن الباحثة لم تجد المعلومات الكافية واعتمدت على الاتصال بادارة الصالات لمعرفة المعلومات المفقودة ، كما ذكر سابقاً في مقدمة الفصل ، وتم تحديد مجتمع البحث كما في الجدول (1).

جدول رقم 1 : مجتمع البحث

Table 1: research community

ت	اسم الصالة	موقع الصالة	تاريخ التاهيل
1	قاعة كرسنال	جدة	2016
2	قاعة حياة ريجنسي	الرياض	2018
3	قاعة فندق هوليدي	الرياض	2015
4	قاعة كرسنال	دبي	2017
5	قاعة المناسبات في منتجع ريتز كارلتون	ابو ظبي	2019
6	قاعة فندق ريكسوس	ابو ظبي	2016
7	قاعة مناسبات قصر الأرجوان	صنعاء	2017
8	قاعة بلازو	الدوحة	2019

3- 3 عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية من مجتمع البحث الحالي وتمثلت بفضاءين داخليين ( 4, 5 ) وتشكلت بنسبة (25%) من مجتمع البحث الاصيلي، وهي نسبة يمكن تعميم نتائج ضمن سياقات تحليل المحتوى على المجتمع الاصيلي، ولا سيما بان الباحثة تقصدت اختيارها لاسباب مبررة موضوعية، لضمان توافر الجوانب التي ستخضع للتحليل تم تحديد عينة البحث كما في جدول (2) . اذ يمكن اجمالها بالاتي:

- 3- أن النماذج المنتخبة تم تصميمها بشكل مدروس لمستوى تصميمها الداخلي والمعماري
- 2- تم اختيار العينة بالاعتماد على آراء الخبراء في مجال الاختصاص العلمي والمهني ذات العلاقة بموضوع البحث.
- 3- لما تحقق هدف البحث الذي يعتمد الكشف عن طبيعة خصائص البيئة التعبيرية للزخارف التراثية في تصميم الفضاءات الداخلية المعاصرة .
- 4- و تحقيق الهوية والخصوصية من خلال توظيف العلاقات التعبيرية للمعطيات الزخرفية التفصيلية التي تكفل تعزيز الرؤية لهذا الطابع .
- 5- بالرغم من وجود عدد من صالات المناسبات المهمة ، إلا أنه تم استبعادها بسبب عدم الحصول على المعلومات والمصورات (لأسباب أمنية ) ،ولهذا انحصرت العينة القصدية بالعدد المشار إليها.
- 6- لما للبنية التعبيرية من تحقيق البعد الوظيفي والفكري للزخارف التراثية وتوظيفها في صالات المناسبات .



نماذج عينة الدراسة المنتخبة هي كالآتي :-

جدول رقم 2 : عينتنا البحث

Table 2: search forms

ت	اسم الصالة	موقع الصالة	تاريخ التاهيل
4	قاعة كريستال	دبي	2017
5	قاعة روما للمناسبات في منتجع ريتز كارلتون	ابو ظبي	2019

### 4-3 أداة البحث :-

من اجل تحقيق هدف البحث ، تم استخدام الباحثة الأدوات الآتية في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث وهي على النحو الآتي:-

أولاً:- الدراسة الاستطلاعية المقصودة عبر شبكة الانترنت العالمية لمواقع ( صالات المناسبات ) في دول الخليج العربي.

ثانياً :- إعداد استمارة تتضمن تحديد محاور التحليل، (ينظر للملحق رقم 1)، على ضوء الاجراءات الآتية :

1- ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات والتي تمثلت خلاصة ما تمخضت عنها المصادر والمراجع وأدبيات الاختصاصات العربية والأجنبية والدراسات السابقة من نتائج في مجال التصميم الداخلي.

2- رأي الباحثة و خبرة المشرف المباشر على الدراسة البحثية<sup>(1)</sup> في اعتماد الصورة الفوتوغرافية لاختيار تصاميم نماذج البحث.

### 3-5 صدق الأداة البحثية :-

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل<sup>(2)</sup>، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة من خلال مناقشتها مع المشرف المباشر على الدراسة البحثية ، ومن ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء<sup>(3)</sup> لبيان آرائهم حول صلاحيتها في ضوء ملاحظاتهم العلمية السديدة ، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى ، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها من دون تغيير للوصول إلى شكلها النهائي ، وبهذا اكتسبت هذه الاستمارة صدقها الظاهري لأغراض تطبيق التحليل في هذا البحث ، وذلك لما تتميز به من شمول فقراتها وصلاحيتها في تحديد هدف البحث<sup>(4)</sup>.

### 3-6 ثبات الأداة البحثية:-

تعد الموضوعية شرطاً أساسياً لطريقة تحليل المضمون، ولكون الثبات جزءاً من تحقيق الثقة بموضوعية الدراسة والتحكم من خلالها بذاتية المحلل إلى أقصى حد ممكن، وذلك من خلال التطبيق الصحيح للأداة على عينة البحث، ولهذا تم اللجوء إلى استخراج ثبات التحليل والذي يعني الوصول إلى النتائج ذاتها، لهذا فقد اعتمدت الباحثة أسلوباً في تحقيق ثبات التحليل وهو الاتساق بين المحللين .

<sup>1</sup> . أ.م.د.ياسر كريم الطائي ، دكتوراه تصميم داخلي، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.

<sup>2</sup> استمارة التحليل الأولية :ينظر للملحق رقم (1)

<sup>3</sup> الخبراء :-ينظر للملحق رقم(2)

<sup>4</sup> استمارة التحليل النهائية :ينظر للملحق رقم (3)

شكل رقم (4) يمثل مجتمع البحث  
Figure 4: research community



Saudi-arabia.zafaf.net العينة (2)



alsgure.web.app العينة (1)



emirates.zafaf.net العينة (4)



Saudi-arabia.zafaf.net العينة (3)



arabiaweddings.com العينة (6)



emirates.zafaf.net العينة (5)



arabiaweddings.com العينة (8)



Wedding-Venue-1049.business.site العينة (7)

### 3-8 وصف وتحليل نماذج العينة البحثية

3-8-1 النموذج الأول :-الفضاء الداخلي لقاعة كريستال للمناسبات في فندق حياة ريجنسي في دبي .  
الوصف العام

فندق حياة ريجنسي دبي هو فندق خمس نجوم، إذ تبلغ مساحة قاعات الاجتماعات والمناسبات التي تم تجديدها مؤخراً 4000 متر مربع، قدم قاعة كريستال الفاخرة مرافق مبتكرة مع مستوى لا يُضاهى من الخدمة الشخصية، مكن لهذه المساحات استيعاب ما يصل إلى 5000 ضيف، وهي من افضل 20 قاعة مناسبات في دبي .

تعد قاعة كريستال من القاعات المهمة في دبي سعة 500 شخص ارتفاع القاعة 4 م تحتوي الزخارف الهندسية التجريدية في الجدران والارضية والسقوف انظر الشكل (5)

شكل رقم ( 5 ) يوضح النموذج الاول من العينة

Figure 5: The first sample



### تحليل النموذج الأول

لقد أظهر تحقق البنية انطباعاً مرتبطاً بالتصميم الداخلي من خلال ترابط الاشكال الزخرفية و الوحدات البنائية الفاعلة و انتظام ونسق طبيعة البناء بحسب خلفيتها متحققة في كل من مستويات السقف والجدران والارضية اما الاستعارات الدلالية فتحققت في كل من الجدران والسقوف اما في الارضيات فتحققت نوعاً ما ، كذلك برز تكوين فكرة الناتج التصميمي من ردود الأفعال النفسية بينما اعتمد الجانب الوظيفي غير المتحقق ضمن مستويات المحددات الداخلية للسقف والجدران والارضية اما بالنسبة الجانب التقني و الجانب الشكلي (التعبيري والجمالي) والخامة المستخدمة من خلال دراسة الدلالة المتحققة بالنسبة لمستويات المحددات الداخلية ينظر للشكل، الى البساطة المتحققة في الارضية والمتحققة نسبياً بالنسبة لمستويات السقف والجدران ، كما اعتمد تحقيق البنية التعبيرية للبعد الوظيفي والفكري من خلال التكرار الزخرفي والتنظيم الزخرفي والتكوينات الزخرفية إذ تحققت في المحددات العمودية والافقية، كما ان المصمم الداخلي اخذ بنظر الفهم الاختزالي لتجريد الاشكال المرتبطة باعتبار ان دراسة العلاقة اللونية والعلاقة الشكلية المتحققة ضمن مستويات المحددات الداخلية، أما بالنسبة للاتصاله فتحققت في الجدران والسقوف اما في الارضيات فكان تحقيقها نسبياً في الفضاء الداخلي فضلاً عن ان تحقيق قوى الانتماء بالهوية من خلال أستجابتها لها ومدى التوافق معه متحققاً

في المحددات الداخلية لصالة المناسبات، بينما يعتمد نجاح الخصوصية في التصميم الزخرفي على المساحة المستخدمة وشكل ونوع العناصر الزخرفية التجريدية المتحققة في المحددات الداخلية ينظر للشكل (6)<sup>(17)</sup>

شكل رقم (6) يوضح الانموذج الثاني من العينة

Figure 6: The second form of the sample



3-8-2 الانموذج الثاني :-الفضاء الداخلي (قاعة روما للمناسبات في منتجع ريتز كارلتون في ابوظبي)

### 3-8-2-1 الوصف العام

منتجع ريتز كارلتون أبوظبي، القناة الكبرى يشكّل هذا الفندق المصنّف خمس نجوم والذي يمتاز بمبانيه المتراففة على شكل هلال أحد أبرز مواقع حفلات الأعراس في أبو ظبي، ويُقدّم الفندق منتجاً صحياً يشغل مساحة 2000 متر مربع يضمن الاسترخاء، الحيوية واستعادة النشاط إلى جانب عشرة مطاعم، صالات فخمة، بارات بجوار حوض السباحة وقاعات فسيحة لعقد الاجتماعات، سوف يُقدّم هذا الفندق الفاخر في أبو ظبي للعروسين لحظات لا تُنسى قبل الحفل، خلاله وبعده، يضع فندق الـريتز-كارلتون أبو ظبي، المظّل على مسجد الشيخ زايد الكبير، معايير جديدة للفخامة ذات الطابع الرومانسي، من قاعة روما الرائعة التي تتمتع بمصعد خاص لجناح تجهيز العروس، إلى حديقة الزيتون وشاطئ القناة الكبرى الهادئ مروراً بالفيلات لاون وصولاً إلى حدائق المسبح الغناء فضلاً عن المساحات الداخلية والخارجية المخصصة للأعراس، يُقدّم فندق الـريتز كارلتون أبو ظبي طيفاً من المواقع الرومانسية المناسبة لحفلات الأعراس على اختلاف حجمها ونوعها. يوجد قاعه واحده ممكن تقسم لثلاث قاعات و تتسع لحوالي 1000 شخص يتولّى أخصائيو متمرسون ماهرون في تنظيم الأعراس مساعدة العرسان في كلّ خطوة من خطوات التحضير للزفاف فيما يحرصون على أن يتولّى فريق العمل المحترف تفاصيل الحفل بمهارة وفخر كبيرين، يلتقي كبير الطهاة التنفيذي ورئيس قسم الحلويات بالعروسين في الفندق لكي يحرصا على تصميم كعكة العرس، إعداد لائحة الطعام وخيارات العشاء وتفصيلها بحسب حاجات العروسين، يُعد أكبر منتج شاطئي لـ "رتز كارلتون" في العالم، إذ يمتد على مساحة مرنة تبلغ 2,182 متراً مربعاً

(23,484) قدماً مربعاً مخصصة للاجتماعات، ويضم 14 غرفة اجتماعات وقاعة الرقص الرائعة روما التي تحتل مساحة 1,550 متراً مربعاً (16,685 قدماً مربعاً) ويمكن تقسيمها على ثلاثة أقسام، يعتبر الفندق المكان الأمثل للمؤتمرات واللقاءات وفعاليات إطلاق المنتجات أو اجتماعات المستثمرين الرفيعة المستوى، بفضل 447 غرفة فخمة وجناحاً للضيوف و85 فيلا خاصة، وخيارات قوائم الطعام الفاخر وأحدث التقنيات.

### 3-8-2-2 تحليل الأنموذج الثاني

لقد اظهر المصمم الداخلي اعتماد تحقق البنية انطباعاً مرتبطاً بالتصميم الداخلي من خلال ترابط الاشكال الزخرفية و الوحدات البنائية الفاعلة و انتظام ونسق طبيعة البناء بحسب خلفيتها متحققة في كل من مستويات السقف والجدران والارضية اما الاستعارات الدلالية فتحققت في كل من الجدران والسقوف والارضيات، كذلك برز تكوين فكرة الناتج التصميمي من ردود الأفعال النفسية بينما اعتمد الجانب الوظيفي المتحقق ضمن مستويات المحددات الداخلية للسقف والجدران والارضية فضلاً عن الجانب التقني و الجانب الشكلي (التعبيري والجمالي) والخامة المستخدمة من خلال دراسة الدلالة المتحققة في مستويات المحددات الداخلية ينظر للشكل، الى البساطة المتحققة في الارضية وسقف والجدران، كما اعتمد تحقيق البنية التعبيرية للبعد الوظيفي والفكري من خلال التكرار الزخرفي والتنظيم الزخرفي والتكوينات الزخرفية إذ تحققت في المحددات العمودية والافقية، كما ان المصمم الداخلي اخذ بنظر الفهم الاختزالي لتجريد الاشكال المرتبطة باعتبار ان دراسة العلاقة اللونية والعلاقة الشكلية المتحققة ضمن مستويات المحددات الداخلية اما بالنسبة للاتصاله فتحققت في الجدران والسقوف الارضيات في الفضاء الداخلي فضلاً عن ان تحقيق قوى الانتماء بالهوية من خلال أستجابتها لها ومدى التوافق معه المتحققة في المحددات الداخلية لصاله المناسبات، بينما يعتمد نجاح الخصوصية في التصميم الزخرفي على المساحة المستخدمة وشكل ونوع العناصر الزخرفية التجريدية المتحققة في المحددات الداخلية ينظر للشكل (7)<sup>(1)</sup>

شكل رقم (7) يوضح الانموذج الثاني من العينة

Figure 7: The second form of the sample



<sup>1</sup> emirates.zafaf.ne

#### 1-4 النتائج

بناءً على التحليل الذي أجرته الباحثة على نماذج العينة، توصلت الى النتائج الآتية :

1- برز تكوين فكرة الناتج التصميمي من ردود الأفعال النفسية بينما اعتمد الجانب الوظيفي غير المتحقق ضمن مستويات المحددات الداخلية للسقف والجدران والارضية فضلاً عن الجانب التقني و الجانب الشكلي (التعبيري والجمالي) و والخامة المستخدمة من خلال دراسة الدلالة المتحققة بالنسبة لمستويات المحددات الداخلية، إضافة الى البساطة المتحققة في الارضية و السقف والجدران هذا بالنسبة للانموذج الاول اما الانموذج الثاني فتحقق كل من الجانب الوظيفي والجمالي والتعبيري في المحددات العمودية والافقية .

2- لقد اظهر المصمم الداخلي اعتماد فتحقت البنية انطباعاً مرتبطاً بالتصميم الداخلي من خلال ترابط الاشكال الزخرفية و الوحدات البنائية الفاعلة و انتظام ونسق طبيعة البناء بحسب خلفيتها متحققة في كل من مستويات السقف والجدران والارضية اما الاستعارات الدلالية تحققت ايضاً في كل من الجدران والسقوف والارضيات هذا في الانموذج الاول اما الانموذج الثاني فكان متحققاً على جميع مستويات المحددات العمودية والافقية .

3- اعتمد نجاح الخصوصية في التصميم الزخرفي على المساحة المستخدمة وشكل ونوع العناصر الزخرفية التجريدية المتحققة في المحددات الداخلية بالنسبة للانموذج الاول والثاني .

4- كما ان المصمم الداخلي اخذ بنظر الفهم الاختزالي لتجريد الاشكال المرتبطة باعتبار ان دراسة العلاقة اللونية والعلاقة الشكلية المتحققة ضمن مستويات المحددات الداخلية اما الاصاله تحققت في المحددات الداخلية ماعدا الارضيات في صالات المناسبات هذا بالنسبة للانموذج الاول اما الثاني تحققت في جميع المحددات .

5- فضلاً عن ان تحقيق قوى الانتماء بالهوية من خلال أستجابتها لها ومدى التوافق معه المتحققة في المحددات الداخلية لصاله المناسبات في الانموذجين .

6- كما اعتمد تحقيق البنية التعبيرية للبعد الوظيفي والفكري من خلال التكرار الزخرفي والتنظيم الزخرفي والتكوينات الزخرفية حيث تحققت في المحددات العمودية والافقية هذا في كلا الانموذجين .

#### 2-4 الاستنتاجات

1- ان البنية التعبيرية في التكوينات الزخرفية تعد من المرتكزات الاساسية التي ينبغي ان يتزايد الاهتمام بها وباشتراطاتها الى مستوى الهيمنة على التصوير الاجمالي .

2- نستنتج ان البنية والتعبيرية ذات ترابط جدلي اذ ان البنية هي واقع الوجود المادي اما التعبيرية فهي تعد ردود الأفعال النفسية للحقائق العلمية التي تحكمها الفكرة التصميمية .

3- الزخارف الادمية او الحيوانية تكوينات حركية اعتمدت على الحيوانات او اجزاء او اعضاء من مخلوقات واعتمد ذلك الجزء على مركز قوة الكائن .

4- يمثل التجريد البحث بجوهر الاشياء وعمقها وليس الاكتفاء بمدلولها الشكلي والظاهري .

5- الزخارف الهندسية تمثل تكوينات يمكن تشكيلها من العلاقات الخطية وتكون الزخارف الهندسية المستوية او المجسمة او الوحدات الزخرفية المنفذة تكون بقياسات محددة .

6- يتحقق الفضاء الداخلي من خلال محددات ويتم تحديدها بارتباط التراكيب مع الوظيفة .

#### 3-4 التوصيات :

- تبني ماتوصل اليه البحث الحالي من نتائج واستنتاجات من قبل المؤسسات المعنية بنواحي التصميم

- الداخلي .

#### 4-4 المقترحات :

-زيادة الوعي العام للمجتمع على أهمية استخدام الزخارف التراثية وتوظيفها بالشكل الامثل في الفضاءات الداخلية ( صالات المناسبات ).  
-عمل دراسة حول أنواع الزخارف التراثية في الأثاث الخاص بفضاءات صالات المناسبات.

#### 5-4 الجهات المستفيدة

- مكتبة كلية الفنون التطبيقية - قسم التصميم الداخلي .
- الشركات والمكاتب الهندسية والتنفيذية في مجال التصميم .

#### المصادر باللغة العربية :

- 1- زكريا إبراهيم، مشكلة البنية، دار مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1990م .
  - 2- إياد عبد الله حسين، فن التصميم (الفلسفة، النظرية، التطبيق)، دار الثقافة والإعلام .الشارقة، 2000م.
  - 3- كيرزويل، ادِيث، عصر البنيوية، ترجمة، جابر عصفور، دار أفق عربية، بغداد، 1985 م .
- 4- Enaafromarch.blogspot.com
- 5- الجادرجي ، رفعت ، في سببية وجدلية العمارة ، ط1، بيروت ، 2006 م ، ص205 .
  - 6- الطائي ، ياسر كريم ، تعبيرية الشكل والرمز في تصميم البيئات الداخلية ، بحث منشور ، 2015م ، ص8 .
  - 7- حمودة، حسن علي، فن الزخرفة، مصر، 1972م، ص4.
  - 8- آل سعيد، شاكرك حسن، سر البنى الزخرفية (الزخرفة والخط العربي فنان متكاملان) مجلة آفاق عربية، ع9، مج6، 1986م، ص260.
  - 9- المعاضيدي، عادل عارف فتحي، الواجهات الفنية والمعمارية للدور التراثية في الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، موصل، 2002م، ص36.
- 10- Steele , Philip , Eyewitness Mesopotamia , New York , 2007 , P52
- 11- السيد ، د. وليد، الاصاله والمعاصرة واشكالية العمارة العربية بين الماضي والحاضر، صحيفة الجزيرة، السعودية، العدد 10796، 2002م.
  - 12- حكيم راضي ، فلسفة الفن عند سوسان لانجر ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ، 1986م .
  - 13- أليوت ، الكسندر، آفاق الفن ، ط3 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1982م ، ص207
  - 14- شيرين أحسان شيرزاد ، مبادئ في فن العمارة ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1985م ، ص215.
  - 15- بشير فارس ، سر الزخرفة الإسلامية ، مطبعة المعهد القريشي للأثار الشرقية ، القاهرة ، مصر ، 1951م ، ص22.
  - 16- الشال ، عبد الغني ، مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، مطابع جامعة الملك سعود،السعودية، 1984م، ص84.
- 17- emirates.zafaf.net
- The resources are in English**
- 1-Zakaria Ibrahim: The Problem of Structure, Dar Misr for Printing and Publishing, Cairo, 1990 AD.

- 2-Iyad Abdullah Hussein: The Art of Design (philosophy, theory, application), House of Culture and Information, Sharjah, 2000 AD.
- 3- Kirzweil, Edith: The Age of Structuralism, translated by: Jaber Asfour, Arab Horizons House, Baghdad, 1985 AD.
- 4-Enaafromarch.blogspot.com
- 5-Chadirji, Refaat, on the causation and dialectic of architecture, 1st edition, Beirut, 2006, p. 205.
- 6- Al-Tai, Yasser Karim, Expressionism of form and symbol in the design of interior environments, published research, 2015, p. 8.
- 7- Hamouda, Hassan Ali, The Art of Decoration, Egypt, 1972, pg. 4.
- 8- Al Said, Shaker Hassan, The Secret of the Decorative Structures (Ornamentation and Arabic Calligraphy are an Integrated Artist) Arab Horizons Magazine, Volume 9, Volume 6, 1986 AD, p. 260.
- 9-Al-Ma'adidi, Adel Aref Fathi, the artistic and architectural facades of the heritage houses in Mosul, unpublished master's thesis, Mosul, 2002, p. 36.
- 10- Steele , Philip , Eyewitness Mesopotamia , New York , 2007 , P52
- 11- Mr., Dr. Walid, Authenticity and Contemporaneity and the Problematic of Arab Architecture between Past and Present, Al-Jazirah Newspaper, Saudi Arabia, No. 10796, 2002 AD.
- 12- Hakim Radi, The Philosophy of Art at Susan Langer, 1st floor, House of General Cultural Affairs, Baghdad. 1986 AD.
- 13- Eliot, Alexander, Afaq Al-Fan, 3rd Edition, The Arab Foundation for Studies and Publishing, 1982, p. 207
- 14- Shereen Ihsan Shirzad: Principles of Architecture, The Arab Awakening Library, Baghdad, 1985, p. 215.
- 15- Bashir Fares: The Secret of Islamic Decoration, Press of the Quraishi Institute of Oriental Antiquities, Cairo, Egypt, 1951 AD, p. 22.
- 16- Al-Shall, Abdul-Ghani: Terminology in Art and Art Education, King Saud University Press, Saudi Arabia, 1984, p. 84.
- 17- emirates.zafaf.net



ملحق (1) استمارة التحليل الأولية

ت	المحاور الأساسية	المحاور الثانوية	صالحة			تحتاج الى تعديل			غير صالحة		
			نعم	لا	لا	نعم	لا	لا	نعم	لا	لا
-1	يعتمد الفن الزخرفي في تكوين البنية الشكلية على مبدأ:	التكرار									
		النمو والتطور									
		الوحدة والموضوعية									
		التنوع والايقاع في التشكيل									
		التوازن									
		التناسب									
		الانسجام									
-2	العلاقة بين المصمم وعمله يكون ضمن اعتبارات	الوظيفة									
		الشكل									
		التقنية									
		الخامة									
-3	البنية والتعبيرية يحققان البعد الوظيفي والفكري	التكرار الزخرفي									
		التنظيم الزخرفي									
		التكوينات الزخرفية									
-4	التجريد يمثل الفهم الأختزالي	علاقتها الشكلية									
		والعلاقة اللونية									
-5	دراسة مساحة الفضاء	التوزيع الزخرفي المتناسق									

ملحق 2: اسماء الخبراء والمحليلين

التخصص	الاسم
تصميم داخلي	أ.م.د لقاء احمد
تصميم صناعي	أ.د احمد السلطان
تصميم صناعي	أ.د هشام زامل
تصميم صناعي	أ.د انيس حاتم

د. م وسام فالح	تصميم داخلي
----------------	-------------

ملحق 3 : استمارة التحليل النهائية

ت	المحاور الأساسية	المحاور الفرعية	متحققة			متحققة نسبياً			غير متحققة				
			ارضيات	جران	سقف	ارضيات	جران	سقف	ارضيات	جران	سقف		
1	تحقق البنية انطباعاً مرتبطاً بالتصميم الداخلي من خلال	ترابط الأشكال الزخرفية											
		وحدات بنائية فاعلة											
		استعارات دلالية											
		انتظام ونسق طبيعة البناء											
2	تتكون فكرة الناتج التصميمي من ردود الأفعال النفسية	الجانب الوظيفي											
		الجانب التقني											
		الجانب الشكلي (التعبيري والجمالي)											
		والخامة المستخدمة											
3	تحقق البنية التعبيرية للبعد الوظيفي والفكري من خلال	التكرار الزخرفي											
		التنظيم الزخرفي											
		التكوينات الزخرفية											
4	التجريد يمثل الفهم الأختزالي للأشكال المرتبطة بـ	الإصالة											
		العلاقة الشكلية											
		العلاقة اللونية											
5	تتحقق قوى الانتماء بالهوية من خلال	أستجابات لها											
		ومدى التوافق معها											
6	يعتمد نجاح الخصوصية في التصميم الزخرفي على	المساحة المستخدمة											
		شكل ونوع العناصر الزخرفية التجريدية											

**Yasser Karim Hassan**<sup>(1)</sup>  
College of Applied Arts,  
Baghdad, Iraq  
<mailto:yasir@mtu.edu.iq>

**Maryam abbas dakhil**<sup>(2)</sup>  
Student, Baghdad, Iraq  
[mm8800053@gmail.com](mailto:mm8800053@gmail.com)

### **Abstract:**

The heritage decorations have an important impact on the interior spaces because of their expressive structure in contemporary designs and the blending between the past and the present. This field, where the traditional motifs have taken a creative pattern that attracts the recipient, with the aim of activating the communication between him and the inner space, as these motifs carry a visual identity, expressive and aesthetic meanings, belonging to the first part of the designer, and the second of the recipient, as having the nature of abstraction of decorations and their use in the interior spaces and from through semantic metaphors. And also revealing the nature of the characteristics of the expressive evidence of heritage motifs in the design of contemporary interior spaces and the extent to which identity and privacy are achieved through the use of expressive relationships of detailed decorative data that ensures the enhancement of the vision for this character. The study of (the employment of decorations in event halls) has not been previously studied, especially in Iraq, so this topic was chosen, in order to achieve the desired benefit from it, by the concerned authorities, including institutions, companies and others.

The expressive structure in the decorative formations is one of the basic foundations that should increase attention and its requirements to the level of domination over the overall photography. And that the geometric decorations represent formations that can be formed from linear relationships and the geometric decorations are The planar or stereoscopic or the decorative units implemented are of specific measurements.

**Keyword:** Expressive structure, heritage motifs, reflexology of formal employment, phenotypic qualities, spatial diversity.